

Document: GC 30/L.8  
Agenda: 11  
Date: 10 January 2007  
Distribution: Public  
Original: English

A

IFAD  
الصندوق الدولي  
للتنمية الزراعية



تمكين فقراء الريف  
من التغلب على الفقر

تقرير مرحلي عن الآلية العالمية لاتفاقية  
الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان  
التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو  
من التصحر، وبخاصة في أفريقيا

مجلس المحافظين - الدورة الثلاثون

روما، 14-15 فبراير/شباط 2007

للعلم



## مذكرة إلى السادة المحافظين

هذه الوثيقة معروضة على مجلس المحافظين للعلم.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات مجلس المحافظين، يرجى من السادة المحافظين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

**Christian Mersmann**

المدير التنفيذي للآلية العالمية

هاتف: +39-06-5459-2146

بريد إلكتروني: [c.mersmann@ifad.org](mailto:c.mersmann@ifad.org)

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

**Deirdre McGrenra**

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

هاتف: +39-06-5459-2374

بريد إلكتروني: [d.mcgrenra@ifad.org](mailto:d.mcgrenra@ifad.org)



## المحتويات

1	أولاً- المقدمة
1	ثانياً- السياق السياسي الدولي المتغير
2	ألف- الهيكل المالي الدولي واستجابة الآلية العالمية
2	باء- التطورات السياساتية في إطار اتفاقية مكافحة التصحر
3	ثالثاً- التقدم في تنفيذ استراتيجية الآلية العالمية
3	ألف- الإدارة القائمة على النتائج وخطة عمل الآلية العالمية للفترة 2007-2010
4	باء- استراتيجية الانخراط القطري
5	جيم- النواتج على مستوى المؤسسة
8	دال- الإدارة القائمة على النتائج والنواتج القطرية في المستقبل
8	هاء- النواتج الحالية على المستوى القطري
11	واو- النواتج الحالية على المستوى الإقليمي
14	رابعاً- التعاون مع الصندوق
15	خامساً- المساهمات في الموارد المالية للآلية العالمية

## الملحق

17	الحساب الثاني والثالث للآلية العالمية حسب الاتفاقات الموقعة/تلقى الأموال حتى 30 سبتمبر/أيلول 2006
----	---



## تقرير مرحلي عن الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا

### أولاً - المقدمة

1- منذ أن بدأت الآلية العالمية عملياتها في عام 1998، قدمت تقاريرها السنوية إلى المجلس التنفيذي للصندوق في دوراته المعقودة في ديسمبر/كانون الأول. ويوضح هذا التقرير التاسع التقدم المحرز في عام 2006 في تنفيذ استراتيجيتها الموحدة ونهجها المحسن. وقد أقر هذه الاستراتيجية مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، وبخاصة في أفريقيا ("اتفاقية مكافحة التصحر") في أكتوبر/تشرين الأول 2005 وعرضت على المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2005. وتقوم الاستراتيجية الموحدة والنهج المحسن على أساس تحليل البيئة السياسية الدولية المتغيرة في مجال التنمية، والذي يتطلب المزيد من الفعالية التشغيلية والأداء والترابط.

### ثانياً - السياق السياسي الدولي المتغير

- 2- بعد ست سنوات من اعتماد الأهداف الإنمائية للألفية، لا تزال التحديات التي تشكلها الأهداف الثمانية هائلة<sup>1</sup>. فبرغم مظاهر التقدم، لا يزال الحد من الفقر يمثل أخطر مشكلة، خاصة في أفريقيا. ولهذا يوجه المجتمع الإنمائي الدولي المزيد من الاهتمام إلى استراتيجيات التصدي والطرائق الفعالة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، بما يتواءم مع الأولويات الإنمائية القطرية. وقد أدى هذا إلى تعديلات في السياسات والهيكل وآليات تقديم المعونة، بما في ذلك لا مركزية صنع القرار بشأن تخصيص الموارد.
- 3- وفي هذا السياق، تخضع الاستدامة البيئية للتحدي. فمنذ أوائل سبعينات القرن الماضي، تطورت السياسات البيئية العالمية بسرعة. وبرغم الإنجازات البارزة، خاصة من حيث الوعي العالمي، والانخراط الوطني، والأثر المحلي، هناك دلائل متزايدة على التدهور البيئي وهشاشة الأوضاع<sup>2</sup>. وقد نوقشت الحلول وأنشئ بالفعل عدد من الآليات من جانب اتفاقية مكافحة التصحر، ضمن اتفاقيات أخرى، لإيجاد نظام أكثر كفاءة وفعالية يستخدم الموارد المتاحة على نحو أفضل، ومصمم لتيسير وتحقيق الأهداف التي وافق عليها جميع الأطراف. غير أن هذا النظام أصبح مجزأ وغير متناسق بشكل متزايد.
- 4- وعلى هذه الخلفية، تجري منظومة الأمم المتحدة ككل في الوقت الحاضر استعراضات وتقييمات للأنشطة المعيارية والتشغيلية، الخارجية والداخلية على حد سواء، والتي يمكن أن تؤثر على عمليات الآلية العالمية في المستقبل. وسوف يوفر عمل الفريق الرفيع المستوى المعني بالتنسيق على مستوى مجالات التنمية والمساعدات الإنسانية والبيئية، والمشاورات الخاصة بالإدارة البيئية الدولية توجيهات مهمة.

<sup>1</sup> تقرير الأهداف الإنمائية للألفية عام 2006، نشرته إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة، يونيو/حزيران 2006.

<sup>2</sup> الإدارة البيئية العالمية، ووضع أجندة للإصلاح، المعهد الدولي للتنمية المستدامة، 2006.

## ألف - الهيكل المالي الدولي واستجابة الآلية العالمية

5- يعد توافق آراء مونتيري بشأن تمويل التنمية وإعلان باريس بشأن فعالية المعونة من الأسس التي يقوم عليها الهيكل المالي الدولي الجديد. ويتيح الهيكل الجديد فرصا وتحديات جديدة على حد سواء يلزم التصدي لها. وتطالب المؤسسات الإنمائية المتعددة الأطراف، بما في ذلك مجموعة البنك الدولي، ومصارف التنمية الإقليمية ووكالات المانحين الثنائيين على نحو متزايد بالمشاركة، أو أنها تشارك في إطار الطرائق الجديدة لكل من: (i) المؤسسات الإنمائية الدولية؛ (ii) ومبادرات البلدان الفقيرة المثقلة بالديون والمبادرات الأخرى لإلغاء الديون العامة مع المقرضين الدوليين؛ (iii) والنهج القطاعية الشاملة والنهج الأخرى القائمة على البرامج؛ (iv) ودعم الميزانية المباشرة. والغرض من هذه السياسات والطرائق والصكوك الجديدة هو مساندة الأولويات الإنمائية الوطنية التي تم تحديدها ضمن والطرائق الإنمائية شاملة مثل وثائق استراتيجيات الحد من الفقر.

6- وكانت الآلية العالمية التي تعمل في سياق دولي متغير، تركز على ارتباط الفقر بالبيئة، تمشيا مع روح الاتفاقية. غير أن التوصيات الخاصة بتحسين فعالية المعونة عن طريق تعزيز الاستراتيجيات الإنمائية القطرية والأطر التشغيلية، ومواءمة المعونة مع الأولويات القطرية، والقضاء على الازدواجية<sup>3</sup> لم تترجم بعد إلى نهج أكثر ترابطا تجاه تعبئة الموارد من جانب البلدان الأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر وشركائها. ونتيجة الآلية العالمية نهجا ابتكاريا عن طريق إدماج قضايا اتفاقية مكافحة التصحر ضمن عمليات البرمجة الإنمائية ووضع استراتيجيات تمويل وطنية لزيادة الاستثمار في إحياء الموارد الطبيعية المتدهورة، ضمن إطار إنمائي أكثر شمولاً. تضع الآلية هذا النهج كنموذج لعمليات سياساتية أخرى لتمكينها من التنافس بصورة ناجحة مع القطاعات الأقوى على المستوى القطري عند تخصيص الموارد المالية.

## باء - التطورات السياسية في إطار اتفاقية مكافحة التصحر

7- في أعقاب قرار لمؤتمر الأطراف في عام 2003، أجرت وحدة التفتيش المشتركة التابعة للأمم المتحدة استعراضا شاملا لأمانة اتفاقية مكافحة التصحر والهيئات الفرعية الأخرى التابعة للاتفاقية. وأوصى تقرير لجنة التفتيش المشتركة، الذي عرض للنظر فيه على الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف في أكتوبر/تشرين الأول 2005، بسلسلة من الإجراءات لدفع عملية اتفاقية مكافحة التصحر. واستجابة لهذه التوصيات، أنشأ مؤتمر الأطراف فريقا عاملا حكوميا دوليا بين الدورات مهمته وضع خطة استراتيجية مدتها عشر سنوات وإطار لتحسين تنفيذ الاتفاقية عن طريق التصدي لجملة أمور من بينها التوصيات الواردة في تقرير لجنة التفتيش المشتركة. وسوف تكون الدعوة العامة لتعزيز حوار السياسات الدولي في سياق اتفاقية مكافحة التصحر وإقامة تعاون أوثق مع الاتفاقات البيئية الأخرى المتعددة الأطراف موضع للنقاش أيضا في سياق الفريق العامل الحكومي الدولي بين الدورات. وفضلا عن هذا، أنشأ مؤتمر الأطراف فريقا عاملا مخصصا معنيا بتحسين الإجراءات الخاصة بتبادل المعلومات. وطلب مؤتمر الأطراف من كلا الفريقين العاملين تقديم استنتاجاتهما إلى الدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف، المقرر أن

<sup>3</sup> إعلان باريس بشأن فعالية المعونة، الموقع في 2 مارس/آذار 2005.



تعقد في خريف عام 2007. وسوف تقوم الآلية العالمية، بوصفها مشاركا في الفريق العامل، باستخدام شراكاتها بالكامل، وخاصة مع أعضاء لجنة التيسير التابعة لها، للتأثير في هاتين العمليتين الهامتين لتقرير السياسات وتزويدهما بالتوجيهات والدعم.

### ثالثا- التقدم في تنفيذ استراتيجية الآلية العالمية

8- سعت الآلية العالمية، في هذه البيئة السياسية الدولية المتطورة، وتمشيا مع إعلان باريس، إلى تحسين فعالية تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر عن طريق اعتماد الاستراتيجية الموحدة والنهج المحسن من أجل تعبئة الموارد. وتدعو الاستراتيجية إلى إجراء تغييرات في النهج البرنامجي للآلية العالمية من أجل تزويد البلدان الأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر بالمعرفة الملائمة والصكوك الاستراتيجية للتنافس من أجل تخصيص الموارد على المستوى الوطني. وهذا يشمل تقديم المشورة للبلدان بشأن الفرص الابتكارية والموارد من القطاعات أو المجالات المواضيعية التي لم تكن طرفا في اتفاقية مكافحة التصحر. وتطالب الاستراتيجية أيضا بوضع نظام للتخصيص والرصد قائم على الأداء لمكافأة التزام البلدان ونتائجها.

### ألف- الإدارة القائمة على النتائج وخطة عمل الآلية العالمية للفترة 2007-2010

9- في أعقاب طلب عام من الشركاء الممولين للآلية العالمية وطلب خاص من المجلس التنفيذي في دورته السادسة والثمانين، بدأت الآلية العالمية في عملية وضع إطار موجه نحو الأداء لتخطيط العمل ورصد التنفيذ. وأسفرت هذه العملية عن قرار بتطوير منهجية الإدارة القائمة على النتائج ونظام للرصد بدعم من صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية.

10- وجانب من منهجية الإدارة القائمة على النتائج سوف يتمثل في خطة عمل الآلية العالمية للفترة 2007-2010 والأطر المفصلة لخطة العمل والميزانية التي توضح الأهداف الشاملة للآلية العالمية وتميز بين ما يلي:

- *المخرجات* (أي ما تقدمه الآلية العالمية في العامين الأول والثاني)؛
- *وأهداف العمل* (أي الأهداف التي تحققها الآلية العالمية خلال العامين الثالث والرابع)؛
- *والأهداف الطويلة الأجل* (أي تغييرات في سياسات وسلوك الشركاء نتجت عن تدخلات الآلية العالمية والمقرر أن تتحقق خلال العامين الخامس والسادس)؛
- *والنتائج الإنمائية* (أي الأثر المقصود على المستفيدين النهائيين والمقرر أن يتحقق في إطار زمني يصل إلى عشر سنوات).

11- ويوصي الإطار الأولي للإدارة القائمة على النتائج، كهدف قصير الأجل أو "عملي"، بأن تطور الآلية العالمية شراكات استراتيجية، وتشجع حوار السياسات على المستويين الدولي والوطني، وتجعل من نفسها لاعبا رئيسيا في تسهيل تمويل الإدارة المستدامة للأرض. وفي المنظور الطويل الأجل، فإنه يتوقع من الحكومات الوطنية أن تقوم بدور قيادي في المبادرات الخاصة بسياسات التنسيق والشراكات بين القطاعين العام والخاص لتحقيق زيادة مستدامة هي الاستثمارات الخاصة بالإدارة المستدامة للأرض.

وتشير النتيجة الإنمائية إلى تحقيق المزيد من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية للسكان المعرضين عن طريق الإدارة المستدامة للأرض.

12- ويعكس هذا الإطار الأولي أهداف وأولويات وأنشطة خطة عمل الآلية العالمية للفترة 2007-2010، ومن ثم فإنه يتضمن مؤشرات لقياس النتائج على المستويين البرنامجي والشامل. وفي هذا الإطار، من المتوقع أن تحقق كل وحدة من وحدات الآلية العالمية مجموعة من المخرجات الرئيسية لتحقيق هدف العمل الشامل. وفي عام 2006، تكونت النواتج أساسا من التطبيق العملي للاستراتيجية الموحدة والنهج المحسن في الآلية العالمية عن طريق وضع إطار مفاهيمي لاستراتيجية الانخراط القطري الخاصة بالآلية العالمية وتطوير خدمات استشارية لتعزيز تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر على المستوى القطري.

13- ونظرا لأن إنشاء نظام للإدارة القائمة على النتائج يشكل تغييرا رئيسيا في تخطيط وعمليات الآلية العالمية، فمن المتوقع أن تخصص الآلية العالمية اثني عشر شهرا تقريبا لبناء القدرات المحلية، والتعلم، والتكيف. ولهذا، سوف تشارك الآلية العالمية طوال عام 2007 في تعزيز وتحسين نظام الإدارة القائمة على النتائج. غير أنه من المتوقع أن يتم إعداد التقرير القادم للآلية العالمية إلى الدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف، والمقرر تقديمه في يونيو/حزيران 2007، في إطار الإدارة القائمة على النتائج.

## باء- استراتيجية الانخراط القطري

14- في سياق تنفيذ الاستراتيجية الموحدة والنهج المحسن للآلية العالمية، تقوم الآلية بوضع استراتيجية للانخراط القطري تحدد الإطار الخاص لكيفية إجراء عمليات الانخراط على المستوى القطري وتقدم الإرشادات لهذا الغرض. وتستند الاستراتيجية إلى خطة عمل الآلية العالمية للفترة 2007-2010 وإلى إطار الإدارة القائمة على النتائج.

15- وأهداف استراتيجية الانخراط القطري هي كما يلي:

- إيجاد فهم مشترك لمبادئ الانخراط في بلد معين مثل التركيز على ملكية البلد، والقيمة المضافة، والالتزام والشمولية، والفرعية والتكاملية، والشفافية والمساءلة؛
- وإنشاء طرائق للتعاون داخل البلد بشأن الإدارة المستدامة للأرض والقضايا الأخرى المتعلقة باتفاقية مكافحة التصحر عن طريق الاتصال الفعال والتشاور والتعاون؛
- وتحسين التنسيق بين الشركاء على المستوى القطري لتجنب الازدواجية وارتفاع تكاليف المعاملات.

16- واستكمالا لهذا العمل، تقوم الآلية العالمية بتحسين نهجها الخاص تجاه إعداد البرامج القطرية، والذي سوف يستخدمه موظفو مكتب الآلية العالمية لتوجيه صياغة المزيد من البرامج الاستراتيجية الشاملة والمتقدمة لتطبيقها في البلدان الشريكة. ويحدد هذا النهج الخطوات الأساسية المراد إتباعها أثناء مرحلة بدء البرنامج، والاستعانة بالاستراتيجيات الشاملة للآلية العالمية، والخبرات السابقة، والمشاورات داخل المقر.

17- وسوف تبلغ هذه المرحلة غايتها بوثيقة للبرنامج القطري تحدد التبرير المنطقي للمشاركة، وتحليل الموقف/الفجوة، وأهداف البرنامج ومكوناته، ونظاما للرصد والتقييم. وسوف تطور أنشطة مستهدفة للاتصالات داخل البلد لدعم وتعزيز عمليات الآلية العالمية على المستوى القطري.

### جيم - النواتج على مستوى المؤسسة

18- تشكل البرامج الاستراتيجية للآلية العالمية وأنشطتها في مجال الاتصالات وامتداد آثارها الدعامة الرئيسية لهذه الآلية.

#### البرامج الاستراتيجية

19- وضعت البرامج الاستراتيجية لتعزيز الانخراط القطري الخاصة بالآلية العالمية وإضافة قيمة لها، وتمكينها من تركيز نهجها وزيادة أثره عن طريق اكتساب معرفة متخصصة وقابلة للتطبيق تتعلق بالتمويل العام والاستثمار الخاص في قطاعات استراتيجية معينة. وقد اختيرت هذه القطاعات بعناية لقدرتها على اجتذاب الموارد بما في ذلك زيادة الاستثمار في الإدارة المستدامة للأرض من جانب المجتمعات المحلية والأسر.

20- وتدعم الآلية العالمية، من خلال برامجها الاستراتيجية، إيجاد ظروف إطارية ملائمة للحصول على الاستثمار من جميع المصادر. ومع تقدم الآلية العالمية، ينتظر وضع برامج استراتيجية إضافية من أجل زيادة شمولية نهج الآلية العالمية تجاه تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر على المستوى القطري.

21- والغرض من هذه البرامج هو تحسين أثر عمليات الآلية العالمية على المستوى القطري عن طريق إشراك عناصر فاعلة والارتباط بقطاعات لم تشارك من قبل في تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر، ولكن لديها قدرة كبيرة على زيادة تدفقات الاستثمار لمكافحة التصحر وتشجيع الإدارة المستدامة للأرض.

22- وعن طريق تطوير شبكات وشراكات - مثلا مع مؤسسات رئيسية وسلطات في مختلف المجالات الاستراتيجية، تهدف البرامج الاستراتيجية إلى تطوير قاعدة معارف محدثة داخل الآلية العالمية وكذلك من مصادر خارجية.

#### برنامج تحليل السياسات

23- تمشيا مع أهداف العمل التي عبر عنها إطار الإدارة القائمة على النتائج، فإن الآلية العالمية مطالبة بتشجيع حوار السياسات، وتطوير شراكات استراتيجية، والدعوة لتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر. وتحقيقا لهذه الغاية، من الضروري إيجاد فهم أفضل للحوافز والفرص والمخاطر والحوافز التي تؤثر في القرارات الخاصة بالاستثمار في الإدارة المستدامة للأرض. ولهذا تضع الآلية العالمية برنامجا لتحليل السياسات، للمساعدة على تشجيع الترابط بين السياسات وزيادة فعالية الاستثمار عن طريق إبراز الأبعاد الرئيسية لارتباط الفقر بالبيئة. وواصلت الآلية العالمية في عام 2006 تعاونها مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومع لجنة المساعدات الإنمائية التابعة لها، وخاصة ضمن إطار الشبكة المعنية بالبيئة والتعاون الإنمائي والتابعة للجنة المساعدات الإنمائية، والفريق العامل التابع للجنة المساعدات الإنمائية والمعني بالإحصاءات. وأصبحت الآلية العالمية أيضا عضوا في الملئقى العالمي للمانحين.

24- ولتسهيل مواومة الأنشطة البرنامجية للآلية العالمية مع السياسات والأولويات الجديدة لأوساط المانحين، يجري وضع استراتيجية للتعاون بين الجهات المانحة. والغرض من هذه الاستراتيجية هو التعاون مع مجتمع المانحين بشأن تنفيذ طرائق جديدة للمعونة وإتاحة المعلومات والمعرفة للبلدان الأطراف. والهدف الثاني هو تحديد طرق جديدة لجمع الأموال اللازمة لعمليات الآلية العالمية عن طريق تحسين الخدمات الاستشارية وتوسيع شبكة الشركاء. والهدف الثالث هو تحقيق الدعم للبرامج الاستراتيجية للآلية العالمية، من أجل ربط أنشطتها بالحد من الفقر، والتجارة والوصول إلى الأسواق والتسيير، والتمايز بين الجنسين وغير ذلك. ومن المتوقع أن تستخدم الاستراتيجية لتقديم المعلومات والإرشادات عند صياغة البرنامج القطري في مرحلة البداية.

25- وفضلا عن هذا، فقد تحسنت آلية المعلومات المالية المعنية بتدهور التربة<sup>4</sup> والتي تتضمن معلومات مؤكدة عن مصادر التمويل المتعلقة بالتصحر، والاتجاهات المالية، والمشاريع، ومواقف الجهات المانحة، وسياسات واستراتيجيات التعاون الإنمائي، بوصفها قاعدة بيانات مرجعية عن تمويل الإدارة المستدامة للأرض، من أجل دعم برنامج تحليل السياسات بصورة أكثر فعالية.

#### برنامج التجارة والوصول إلى الأسواق

26- في عام 2006، قامت الآلية العالمية بتعزيز الصلات مع أصحاب المصلحة الذين شاركوا في السابق بصورة هامشية في العمليات المتعلقة باتفاقية مكافحة التصحر. وعلى وجه التحديد، تقوم الآلية العالمية بوضع استراتيجية لإشراك المجتمعات المحلية في الإدارة المستدامة للأرض عن طريق إيجاد بيئة تمكينية على المستوى المحلي، من خلال برنامجها المجتمعي للتبادل والتدريب، والتأثير في عمليات تقرير السياسات على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية بشأن الصلات بين التجارة وسبل العيش والإدارة المستدامة للأرض. فقد تمت تجربة هذه الاستراتيجية بالمشاركة مع منظمات رئيسية ذات صلة بالتجارة، بما في ذلك برنامج المنح الصغيرة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وشبكة الأصماغ الطبيعية في أفريقيا، وبرنامج التجارة البيولوجية التابع لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وبرنامج الحد من الفقر القائم على الصادرات والتابع لمركز التجارة العالمية، والمركز الدولي للتجارة والتنمية المستدامة.

#### برنامج خدمات النظام الأيكولوجي

27- في عام 2006، أجرت الآلية العالمية دراسات ودعمت مبادرات لتحديد الطريقة التي يمكن بها لاتفاقية مكافحة التصحر أن تستفيد من إنشاء آليات تعويض عن خدمات النظام الأيكولوجي، والنهج تجاه تعبئة الموارد استنادا إلى أجندة تغير المناخ، بما في ذلك التكيف مع تغير المناخ. وفي رأي الآلية العالمية، يمكن لمثل هذه المبادرات أن تحسن من سبل العيش الريفي وفي الوقت نفسه تخدم الأولويات البيئية. ولهذا السبب، ينبغي ألا تتم متابعة الخدمات البيئية بطريقة منعزلة، بل ينبغي إدماجها في أطر أوسع للتنمية المستدامة. ومن المتوقع أن يؤدي هذا العمل الاستطلاعي الذي ركز في المقام الأول على أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، إلى تطوير شراكات بين القطاع العام والخاص وخدمات للنظم الأيكولوجية.

### برنامج الاقتصاديات والاستراتيجيات المالية

28- كجزء من نهجها الشامل لتعبئة الموارد، وضعت الآلية العالمية مفهوم استراتيجية التمويل الوطنية، كأداة لدعم الحكومات في تعبئتها للموارد المالية من أجل تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر على المستوى القطري. وبالرغم من هذه الأداة، التي من المتوقع أن توفر معارف عن النهج الفعالة تجاه التمويل وتؤدي إلى تطوير شراكات استراتيجية على المستويين الإقليمي والدولي، تعتزم الآلية العالمية إيجاد بيئة مستقرة وواضحة وتمكينية لزيادة الاستثمار في الإدارة المستدامة للأرض. وتحقيقاً لهذه الغاية، تتعاون الآلية العالمية مع مركز الاستثمار التابع لمنظمة الأغذية والزراعة، ومعهد التنمية فيما وراء البحار، وإدارة سياسات أكسفورد، لإعداد دورة تدريبية عن الإدارة المالية العامة في مجال الزراعة والتنمية الريفية. وكجزء من إعداد الاستراتيجية، يجري القيام بتحليل لآثار النهج القطاعية الشاملة بالنسبة لتمويل الإدارة المستدامة للأرض/اتفاقية مكافحة التصحر، والتي من المتوقع أن تؤدي إلى فهم أفضل لآثار سياسات وطرائق المانحين المتغيرة بالنسبة للتمويل الفعال لاتفاقية مكافحة التصحر، وبذلك تسهم في تحسين المفهوم العام للاستراتيجية.

### برنامج المجتمع المدني

29- إدراكاً لثروة الموارد التي يمكن أن تسهم بها منظمات المجتمع المدني في توجيه اتفاقية مكافحة التصحر وإعداد استراتيجية التمويل الوطنية على مختلف المستويات، وضعت الآلية العالمية إطاراً مفاهيمياً لبرنامج خاص للمجتمع المدني يركز على بناء القدرات، ونقل المعرفة عن النهج الابتكارية لتعبئة الموارد، والتعاون لتحديد اتجاه اتفاقية مكافحة التصحر، وزيادة الوعي، والدعوة على المستويين الوطني والدولي. وبناء على ذلك، استطلعت الآلية العالمية الروابط البرامجية مع الاتحاد العالمي لصون الطبيعة، والشراكة العالمية المعنية باستعادة المنظر الطبيعي للغابات، والفقر والشراكة البيئية. وقد دعمت الآلية العالمية أيضاً منتدى التصحر والمجتمع المدني، واجتماعاً دولياً لمنظمات المجتمع المدني نظمته مبادرة الشبكة الأوروبية المعنية بالتصحر، وخلالها وافقت المنظمات المرتبطة باتفاقية مكافحة التصحر على تنسيق وتحسين البحوث وأنشطة السياسات. وتبحث الآلية العالمية أيضاً كيفية تنفيذ البرنامج المجتمعي للتبادل والتدريب وكيف يسهم في هدف العمل العام فيما يتعلق بالآلية العالمية.

### برنامج التمايز بين الجنسين

30- للتصدي على وجه الخصوص لفئة مهمة من السكان المتضررين في البلدان النامية ودعم هذه الفئة، تضع الآلية العالمية بالمشاركة مع الصندوق وبرنامج المنح الصغيرة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي مبادرة خاصة بالتمايز بين الجنسين تركز على تمكين المرأة لتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر. ويجري تطوير هذه المبادرة بالمشاركة مع الصندوق وبرنامج المنح الصغيرة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

### البرنامج الدولي للتدريب

31- بدأت الآلية العالمية أيضاً في إعداد برنامج دولي للتدريب من أجل دعم الشركاء الوطنيين لتعزيز قدراتهم ومهاراتهم في مجال حشد الموارد المالية من أجل الإدارة المستدامة للأرض وتنفيذ اتفاقية مكافحة

التصحر. وسوف تبدأ تجربة هذا البرنامج في عام 2007 ويتم تعديله على ضوء النتائج الأولية والتعليقات الواردة من أصحاب المصلحة، لتنفيذه بالتعاون مع مؤسسات وجامعات شريكة.

#### الاتصالات وامتداد الأثر

32- للتعبير عن الأهمية التي تعلقها الآلية العالمية على الاتصالات وامتداد الأثر، وللتعظيم من مكانة وأثر عملياتها بمواردها المحدودة، أنشأت الآلية العالمية في عام 2006 مجموعة للاتصالات وشبكة الويب، مهمتها استخدام أكثر الطرق فعالية لزيادة الوعي، وتقاسم المعلومات، وتنشيط الحوار، وتوليد المعارف، وتمكين عناصرها الأساسية عن طريق تقديم خدمات إعلامية متخصصة.

33- وفي هذا السياق، وكجزء من استراتيجية الآلية العالمية الخماسية للاتصالات، تم تطوير عدد من الأدوات والقنوات. وهذه تشمل موقعا جديدا على شبكة الويب<sup>5</sup>، وأدوات اتصال قائمة على شبكة الويب مثل أدوات التسويق عن طريق البريد الإلكتروني وقائمة الخدمات، وتحليل السياسات، وإصدار مطبوعات تقليدية ومواد تدريبية، والأعمال المنجزة من أجل الإبلاغ القائم على النتائج.

34- وفي سياق السنة الدولية للصحارى والتصحر، شاركت الآلية العالمية في تمويل إنتاج سلسلة تليفزيونية من ثماني دراسات حالة لتوثيق الكفاح ضد تدهور الأراضي على مستوى القرية، وذلك بالتعاون مع معهد الدراسات الإنمائية، وأديعت عن طريق تليفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (BBC World).

#### دال - الإدارة القائمة على النتائج والنواتج القطرية في المستقبل

35- يعد الشروع في عمل الآلية العالمية في إطار الاستراتيجية الموحدة والنهج المحسن، وإطار الإدارة القائمة على النتائج، واستراتيجية الانخراط القطري الجديدة في إطار خطة العمل للفترة 2007-2010 مؤشرا على استكمال البرامج الاستراتيجية. وسوف تبدأ أنشطة البرنامج الاستراتيجي على المستوى القطري في يناير/كانون الثاني 2007.

36- وتمشيا مع الاستراتيجية والنهج المحسن، واستجابة لطلبات الحكومات، تتطور مساعدات الآلية العالمية على المستوى الوطني في اتجاه وضع برامج قطرية تنفذ في بلدان شريكة مختارة خلال فترة زمنية تتراوح ما بين ثلاث إلى أربع سنوات. وفي بوروندي والكاميرون ومالي على سبيل المثال، تركزت تدخلات الآلية العالمية على وضع خرائط للطرق من أجل تسهيل وضع برامج قطرية مكتملة.

#### هاء - النواتج الحالية على المستوى القطري

37- تركزت الآلية العالمية في عام 2006 على البلدان التالية:

- بوركينافاسو وبوروندي والكاميرون وغانا ومالي في إقليم أفريقيا الغربية والوسطى؛
- وإثيوبيا وموزامبيق وأوغندا في إقليم أفريقيا الشرقية والجنوبية؛
- والجزائر والمغرب وتونس في إقليم شمال أفريقيا؛

- والأردن ولبنان وبلدان آسيا الوسطى في إقليم آسيا؛
- والأرجنتين والبرازيل وهندوراس وبيرو في إقليم أمريكا اللاتينية.

38- وأثناء فترة إعداد هذا التقرير، قامت الآلية العالمية بتعديل عملياتها القطرية والإقليمية لتلائم النهج الجديد في إطار الاستراتيجية الموحدة والنهج المحسن ضمن أولوية محددة. وقد أحرز تقدم فيما يتعلق بثلاثة أهداف في خطة العمل الحالية وهي: إتاحة التمويل الحفاز للبلدان من خلال الآلية العالمية؛ وتوسيع قاعدة التمويل لتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر؛ وإقامة نظام للمعلومات عن طريق إدارة المعارف واستراتيجية للاتصالات. وفي عام 2006، ظلت الآلية العالمية على المستوى القطري تتلقى معلومات عن طريق المبادرات الاستراتيجية الجديدة على مستوى المؤسسات، وتشير النواتج إلى هذا التحول. وفيما يلي أمثلة لتوضيح ذلك:

### خدمات النظم الايكولوجية

39- في شراكة مع الضمانات الايكولوجية<sup>6</sup>، واصلت الآلية العالمية دعمها لحكومة نيكاراغوا لتحديد وتصميم وتنفيذ مشاريع تتعلق بالمدفوعات نظير خدمات النظم الإيكولوجية، وخاصة عن طريق آليات تبادل الكربون. وأدت هذه العملية إلى تعبئة موارد عن طريق مشروع لمركز البحث والتدريب في مجال الزراعة المدارية ومبادرة منظمة الأغذية والزراعة للثروة الحيوانية والبيئة والتنمية من أجل توسيع نطاق مبادرة خاصة باحتباس الكربون في المجالات ذات الأولوية التي تخص اتفاقية مكافحة التصحر. وقد وضعت مبادرات أخرى تتعلق بتبادل الكربون مع منظمات محلية في بيرو وإكوادور.

### الصكوك المالية

40- أجرت الآلية العالمية في أوغندا دراسة ميدانية لعملية الميزنة الوطنية والصكوك المالية بغرض تعزيز جهود التعميم في البلد عن طريق تشجيع المزيد من الاستخدام الاستراتيجي لصكوك التمويل الرئيسية من أجل تعبئة موارد مالية لتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر.

41- وفي الأردن ولبنان، تقوم الآلية العالمية بوضع استراتيجيات تمويل وطنية لتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر. وتشمل العملية تحليل أولويات برامج العمل الوطنية لاتفاقية مكافحة التصحر، وعمليات التخطيط الوطني والميزنة، وأولويات البرامج الثنائية والمتعددة الأطراف، ضمن تجربة تعاونية مع أصحاب المصلحة الوطنيين والدوليين ذوي الصلة.

42- وفي إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي، تدعم الآلية العالمية حكومة الأرجنتين لإقامة شراكة تمويل وطنية هدفها الرئيسي تحسين حالة تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر ضمن الأولويات القطرية. وفي بيرو، أسفرت عملية مماثلة عن إنشاء لجنة وطنية للتصحر تضم مختلف الوزارات والمنظمات الدولية وأصحاب المصلحة في المجتمع المدني. وفي البرازيل وهندوراس، تشارك الآلية العالمية حالياً في المشاورات مع شركاء وطنيين ودوليين رئيسيين للانتهاء من برامج الانخراط القطري الطويلة الأجل، والمتعلقة بالتعاون

<sup>6</sup> الضمانات الإيكولوجية هي إحدى شركات القطاع الخاص تعمل في مجال تحديد المصادر ومبادلة الكربون على نطاق العالم.  
<http://www.ecosecurities.com>

فيما بين بلدان الجنوب، أو خطة التمويل الصغرى، وتحديد الفرص عن طريق خدمات النظم الإيكولوجية.

### التعميم

43- منذ أن تم تعميم أهداف اتفاقية مكافحة التصحر في خطة عمل القضاء على الفقر في أوغندا، كانت الآلية العالمية تعمل مع الصندوق لصياغة برنامج محلي لدعم سبل العيش. كذلك مولت الآلية العالمية بالكامل إعداد مذكرة مفاهيمية واقتراح مشروع لمنحة من مرفق البيئة العالمية بمبلغ 350 000 دولار أمريكي كجزء من برنامج دعم سبل العيش. ومن المتوقع أن يحقق مرفق البيئة العالمية ما يقرب من ستة ملايين دولار أمريكي للبرنامج.

44- وفي غانا، يؤدي تعميم برنامج العمل الوطني لاتفاقية مكافحة التصحر في عملية استراتيجية الحد من الفقر إلى زيادة الوعي بقضايا تدهور الأرض من جانب شركاء التنمية الرئيسيين لأوغندا. وقد تناولت مجموعة المانحين المعنية بالبيئة وإدارة الموارد الطبيعية قضايا تدهور الأراضي والتصحر وتعمل من أجل التنسيق الفعال وحفز الموارد دعماً لتنفيذ برنامج العمل الوطني. فضلاً عن هذا، تم اختيار هذا البلد أيضاً كبلد تجريبي ضمن مبادرة أرض أفريقيا<sup>7</sup>.

45- وتعميم برامج العمل الوطنية ضمن الأطر الوطنية للتنمية والتخطيط ظل يمثل دعامة عمل الآلية العالمية في أنغولا وإريتريا وكينيا وجمهورية تنزانيا المتحدة.

### الوصول إلى الأسواق والتجارة

46- تقوم الآلية العالمية في تونس بدراسة للفرص بالاقتران مع برنامج الحد من الفقر القائم على الصادرات والتابع لمركز التجارة العالمية لتطوير الأسواق المحلية وأسواق تصدير منتجات مناطق الأراضي الجافة والمتدهورة. وبالمثل، تدعم الآلية العالمية في لبنان إعداد اقتراح لتطوير صناعة الكروم والنبذ. وسوف تكون هذه العمليات بمثابة تجارب لبناء المعارف عن كيفية إدماج استراتيجيات التجارة في منتجات الأراضي الجافة ضمن عمليات تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر على المستوى الوطني.

47- وفي أوغندا، بدأت الآلية العالمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في التعاون من أجل تعميم الإدارة المستدامة للأرض في نهج التجارة البيولوجية من أجل تشجيع التجارة وتطوير أسواق المنتجات الطبيعية.

### شراكات لتعبئة الموارد المالية

48- اتخذت تدخلات الآلية العالمية في بوركينا فاسو عام 2006 شكل مشورة تقنية للحكومة إلى حد كبير فيما يتعلق بصياغة برنامج للشراكة من أجل الإدارة المستدامة للأرض، والذي قدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بوصفه الوكالة الرائدة، إلى مرفق البيئة العالمية، وهو ما أسفر عن اعتماد مبلغ عشرة ملايين دولار أمريكي على شكل تمويل في أغسطس/آب 2006.

<sup>7</sup> تعد مبادرة أرض أفريقيا شراكة استراتيجية تتصدى لمشكلة التصحر والأشكال الأخرى لتدهور الأراضي. <http://www.terrafrica.com/>



- 49- وفي بوركينافاسو وأماكن أخرى، عملت الآلية العالمية من أجل توحيد وتوسيع نطاق برامج الاستثمار القطاعي القائمة، بمشاركة مع مرفق البيئة العالمية ومبادرة أرض أفريقيا.
- 50- وفي إريتريا، ساهمت الآلية العالمية في برنامج التنمية الريفية والإعاش في مرحلة ما بعد الأزمات الذي يدعمه الصندوق، وتواصل استطلاع مبادرات ابتكارية لتعبئة الموارد.

### القطاع الخاص

- 51- في جنوب أفريقيا، كانت الآلية العالمية بصدد توقيع مذكرة تفاهم مع الحكومة ومصرف التنمية لجنوب أفريقيا من أجل تحسين وتعزيز مكاسب الشراكة بين القطاعين العام والخاص. وقد استهلقت هذه الشراكة في نوفمبر/تشرين الثاني 2004، وعقد اتفاق لتزويد جنوب أفريقيا بمبلغ 500 مليون راند دعماً لمبادرات الطاقة المتجددة ضمن برنامج العمل الوطني.

### العمليات الصغيرة النطاق

- 52- شاركت الآلية العالمية في عمليات صغيرة النطاق ذات أبعاد استراتيجية في بلدان أخرى.
- 53- ففي تشاد ومدغشقر ونيجيريا وتوغو، على سبيل المثال، واصلت الآلية العالمية تنفيذ الاتفاقات القائمة الموقعة مع منظمات شريكة، مثل اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول المعنية بمكافحة الجفاف في منطقة الساحل وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتراوحت الأنشطة بين تنظيم مشاورات للجهات المانحة، وإنشاء صناديق وطنية للبيئة والتصحر. وإشراك المنظمات غير الحكومية، وإدراج برامج العمل الوطنية ضمن استراتيجيات الحد من الفقر.
- 54- وفي الجمهورية الدومينيكية، تساهم الآلية العالمية في وضع واستكمال برنامج عمل وطني أدمج بصورة جيدة ضمن الهياكل الوطنية والسياسات المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية.

### واو- النواتج الحالية على المستوى الإقليمي

- 55- تأثرت جميع النواتج على المستوى الإقليمي في عام 2006 بدرجة كبيرة بالنهج الجديد للآلية العالمية في إطار الاستراتيجية الموحدة والنهج المحسن، أو يجري تطويرها وفقاً لهذه الاستراتيجية أثناء فترة إعداد هذا التقرير. وتعتبر النواتج دون الإقليمية أيضاً عن روح الآلية العالمية المتجددة وتعاونها مع الشركاء.

### مبادرة بلدان آسيا الوسطى بشأن إدارة الأرض

- 56- ساهمت خمس سنوات من مشاركة الآلية العالمية في آسيا الوسطى في بناء اتفاق للشراكة الاستراتيجية، يجمع الجهات المانحة وبلدان آسيا الوسطى<sup>8</sup> لتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر. وقد توجت هذه الشراكة بإعداد مبادرة بلدان آسيا الوسطى بشأن إدارة الأرض: وهي بمثابة برنامج متعدد البلدان ومنعقد الجهات المانحة تابع لمرفق البيئة العالمية مدته عشر سنوات لتعميم الإدارة المستدامة للأرض في العمليات الوطنية للتخطيط والميزنة. وبالنسبة لمرحلة إطلاق المبادرة، تمت الموافقة في أغسطس/آب 2006 على أول منحة خصصها مرفق البيئة العالمية بمبلغ 20 مليون دولار أمريكي، بالإضافة إلى تمويل مشترك

<sup>8</sup> كازاخستان وقيرغيزستان وأوزبكستان وتركمنستان وطاجيكستان.

ثنائي ومتعدد الأطراف بمبلغ 135.5 مليون دولار أمريكي. ويقدر أن الشركاء في المبادرة سوف يستثمرون مبلغا إجماليا قدره 1.4 مليار دولار أمريكي على مدى السنوات العشر. وبناء على المعلومات التي وفرتها تجربة آسيا الوسطى، يجري إطلاق مبادرات جديدة في الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا لتشجيع ممارسات الإدارة المستدامة للأرض وتحسين قدرات أصحاب المصلحة الوطنيين الرئيسيين لوضع استراتيجيات تمويل من أجل التنفيذ المتأزر لاتفاقات البيئة المتعددة الأطراف.

### الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة الكاريبي

57- بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، دعمت الآلية العالمية الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة الكاريبي من خلال مبادرة شراكة للإدارة المستدامة للأرض، والتي تعد برنامجا لتعزيز عناصر التكامل بين مختلف الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، مثل اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، بالإضافة إلى مبادرات أخرى في الإقليم.

### القرن الأفريقي

58- استهلت مبادرة الآلية العالمية في القرن الأفريقي لتعزيز وضع اتفاقية مكافحة التصحر والإدارة المستدامة للأرض في جدول أعمال التنمية وصياغة استراتيجية إقليمية للتصدي لتدهور الأرض والتصحر. وسوف تقوم مبادرة القرن الأفريقي - والتي أعدت بالتعاون مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية - لتحليل القضايا المترابطة المتعلقة بالأمن الغذائي وتدهور الأرض والجفاف بهدف استغلال الفرص القائمة والجديدة والناشئة لتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر في الإقليم.

### برنامج سولاريد

59- وضعت الآلية العالمية برنامجا للتعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل منطقة الساحل والصحراء يعرف باسم سولاريد، ويهدف إلى المساهمة في تعبئة الموارد بصورة أكثر كفاءة من أجل تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر في البلدان الصحراوية الأكثر تضررا. وسوف ينشئ برنامج سولاريد شبكة دائمة لتبادل الخبرات في مجال تعبئة الموارد، ودعم صياغة استراتيجيات للشراكة المالية، وتشجيع المصالح الخاصة للبلدان الصحراوية في محاربة التصحر. وتعتبر الآلية العالمية التعاون فيما بين بلدان الجنوب وسيلة أخرى لتحقيق مهمتها.

### مبادرة أرض أفريقيا

60- في أفريقيا جنوب الصحراء، تتعاون الآلية العالمية في تنفيذ الاستراتيجية التشغيلية لمبادرة أرض أفريقيا وخطة العمل الخاصة بها، ولا سيما فيما يتعلق بإدماج إدارة المعارف عن طريق نظام آلية المعلومات المالية المعنية بتدهور التربة. وترى الآلية العالمية أنه يمكن أن تكون مبادرة أرض أفريقيا أداة سياسية واستراتيجية قوية لحشد التأييد، ومن ثم تعبئة موارد مالية كبيرة وموارد أخرى لتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر. وهكذا فإن مبادرة أرض أفريقيا تستكمل الجهود الأخرى للآلية العالمية من أجل تعبئة الموارد في الإقليم.

### مبادرة تصميم استراتيجيات تمويل متكاملة وبرنامج غرب آسيا وشمال أفريقيا

61- استهلت الآلية العالمية بالنسبة للمنطقة العربية برنامجا تدريبيا عن تصميم استراتيجيات تمويل متكاملة في إطار البرنامج الإقليمي للتنمية المستدامة للأراضي الجافة في غرب آسيا وشمال أفريقيا. ويهدف برنامج التدريب إلى تسهيل مشاركة كبار مقرري السياسات في تبادل الأفكار فيما بين النظراء بشأن وضع استراتيجيات تمويل متكاملة. وقد نفذت المرحلة الأولى من التدريب بالنسبة لبلدان في شمال أفريقيا. وسوف يلي ذلك أنشطة لغرب آسيا في أوائل عام 2007.

### المبادرات الاستراتيجية الأخرى

62- وضعت مبادرات استراتيجية أخرى على المستوى شبه الإقليمي والإقليمي بطريقة أكثر تركيزا لتمكين الآلية العالمية من تحقيق أهدافها المتوسطة الأجل.

63- ففي أفريقيا الغربية والوسطى، تقدم الآلية العالمية دعما إضافيا للبلدان المتضررة من خلال الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا واللجنة الدائمة المشتركة بين الدول المعنية بمكافحة الجفاف في منطقة الساحل ("اللجنة الدائمة المشتركة"). وقد أنشأت صناديق اعتمادات شبه إقليمية من جانب اللجنة الدائمة المشتركة في غرب أفريقيا ومؤتمر وزراء الغابات لوسط أفريقيا.

64- وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، تشجع الآلية العالمية إيجاد مشاركة أعمق لمنظمات إقليمية مثل مصرف التنمية للبلدان الأمريكية ومنظمة الدول الأمريكية من أجل وضع تعريف مشترك للاستراتيجيات والنهج لترويج أجندة اتفاقية مكافحة التصحر ضمن أطر إقليمية لسياسات التنمية.

65- وفي أمريكا الوسطى، وقعت الآلية العالمية ومركز البحث والتدريب في مجال الزراعة المدارية اتفاق تعاون تقني لدعم عملية تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر عن طريق تحسين نوعية المعلومات بشأن حالة الموارد الطبيعية في الإقليم وتعزيز القدرات المؤسسية والحكومية والخاصة لمكافحة التصحر والجفاف.

66- وفي جزيرة هسبانيولا، واصلت الآلية العالمية دعمها لتوحيد هيئات التنسيق المشتركة بين المؤسسات في الجمهورية الدومينيكية وهايتي، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، والوكالة الألمانية للتعاون التقني، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والوكالة الكندية للتنمية الدولية، والوكالة الأسبانية للتعاون الدولي. وقد أدى هذا إلى اعتماد وبدء تنفيذ مشروع كامل لمستجمع مياه أرتيبونيتو العابر للحدود ضمن البرنامج التشغيلي المتعلق بالإدارة المستدامة للأرض والتابع للمرفق العالمي للبيئة. وبالمثل، دعمت الآلية العالمية أنشطة ساهمت في بدء تنفيذ مشروع تابع للبرنامج التشغيلي المتعلق بالإدارة المستدامة للأرض في منطقة خليج فونسيكا العابرة للحدود بين السلفادور وهندوراس ونيكاراغوا.

67- وفي الإقليم الفرعي لمرتفعات الإنديز (بونا أمريكانا)، دعمت الآلية العالمية واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مبادرة للمشاركة مع شركات التعدين التابعة للقطاع الخاص. وكانت النتيجة تقديم حلقة عمل حضرها ممثلو قطاع التعدين، ومسؤولون حكوميون، ومنظمات المجتمع المدني لخمس بلدان في الإقليم الفرعي.

- 68- ودعماً للسوق المشتركة الجنوبية، وبناء على طلب مؤتمر الأطراف، تقدم الآلية العالمية دعماً تقنياً ومالياً لوضع استراتيجية من أجل إدماج قضايا الإدارة المستدامة للأرض ضمن برامج وسياسات السوق المشتركة الجنوبية.
- 69- وفي إقليم الإنديز الفرعي، تعمل الآلية العالمية مع الاتحاد الدولي للحفاظ من أجل تشجيع حفظ التنوع البيولوجي، والإدارة المستدامة للأرض واستعادة النظم الإيكولوجية الحرجة.

## رابعاً- التعاون مع الصندوق

- 70- تعد الآلية العالمية هيئة فرعية قانونية تابعة لاتفاقية مكافحة التصحر، مهمتها تعبئة الموارد لتنفيذ الاتفاقية. ويستضيف الصندوق هذه الآلية عن طريق مذكرة تفاهم بين مؤتمر الأطراف والصندوق. وكان هذا الترتيب مفيداً لكلا الطرفين. ويلزم التمييز بين الخدمات الإدارية التي يقدمها الصندوق للآلية العالمية من حيث الإدارة المالية والمراجعة وإدارة الموارد البشرية وبين التعاون الفني وحالات التأزر التي تحققت على النحو الموضح أدناه.
- 71- فقد عمل الصندوق والآلية العالمية معاً في مناسبات كثيرة، خاصة لإدراج برامج العمل الوطنية في وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية والإقليمية للصندوق، وفي ربط المشاريع الجديدة بأهداف اتفاقية مكافحة التصحر بغية زيادة تدفق الموارد لتنفيذ الاتفاقية. ويعد الصندوق أيضاً شريكاً استراتيجياً للآلية العالمية في السياق الأوسع للجنة التيسير<sup>9</sup> التابعة للآلية العالمية.
- 72- وفي عام 2006، ركز تعاون الآلية العالمية مع الصندوق بشكل خاص على المبادرات المتعلقة بالاتصالات من أجل السنة الدولية للصحارى والتصحر، بهدف زيادة الوعي العام، وتعزيز المكانة المؤسسية، وتيسير إدماج الإدارة المستدامة للأرض/اتفاقية مكافحة التصحر في أجندة السياسات الدولية. وتم وضع خطة للاتصالات بواسطة فرقة مهام مشتركة بين الإدارات نفذت خلال العام.
- 73- وفي هذا الإطار، شاركت الآلية العالمية في تمويل إنتاج سلسلة من الأفلام الوثائقية بعنوان "القرى على خط الجبهة"، وتعاونت في هذا الصدد مع الصندوق، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمعهد الدولي للبيئة والتنمية، والوكالة السويسرية للتعاون الإنمائي، ووكالات أخرى. وتحدثت الأفلام الوثائقية عن استراتيجيات واعدة للتصدي لأسباب تدهور الأرض في أنحاء مختلفة من العالم. وقد استهلقت السلسلة – التي ستذاع عن طريق تليفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (BBC World). في نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول 2006 – بنقاش متلفز عن "الرمال المتحركة: الصحارى والهجرة" عرض على تليفزيون هيئة الإذاعة البريطانية يومي 14 و15 أكتوبر/تشرين الأول 2006. وتحدث في هذا النقاش رئيس الصندوق (في تدخل مسجل) والمدير التنفيذي للآلية العالمية بوصفه أحد أعضاء فريق الخبراء الستة.

<sup>9</sup> تتكون لجنة التيسير من الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، ومصرف التنمية الأفريقي، ومصرف التنمية الآسيوي، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومرفق البيئة العالمية، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، والصندوق، وأمانة اتفاقية مكافحة التصحر، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والبنك الدولي.

74- وكان هناك مجال رئيسي آخر للتعاون وهو استعراض حافظة قروض ومنح الصندوق ذات الصلة بأهداف اتفاقية مكافحة التصحر، وقد أجرى هذا الاستعراض بمشاركة الآلية العالمية وشعبة المشورة التقنية التابعة للصندوق في عامي 2005 و2006. وكشف الاستعراض عن الاتجاه المتزايد في موارد الصندوق المخصصة لأنشطة الإدارة المستدامة للأرض/اتفاقية مكافحة التصحر في الفترة ما بين 1999 و2005. ونتج عن الاستعراض أيضا "مذكرات تعليمية" لتيسير إدماج أهداف اتفاقية مكافحة التصحر في البرامج التشغيلية ودورات الصندوق لوضع المشاريع ولدى الشركاء المهتمين الآخرين. وقد شارك في المنهجية التحليلية المستخدمة في تحديد وتصنيف المشاريع ذات الصلة، استنادا إلى مجموعة من مؤشرات ريو الخاصة بمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/لجنة المساعدات الإنمائية ورموز الأنشطة<sup>10</sup> ذات الصلة الخاصة بالآلية العالمية، مؤسسات مالية دولية أخرى أعربت عن اهتمامها بإجراء استعراضات مماثلة.

75- واستجابة لطلب الآلية العالمية للحصول على تمويل (EB 2006/88/R.25)، وافق المجلس التنفيذي في دورته المعقودة في سبتمبر/أيلول 2006 على منحة مساعدة تقنية ضمن نافذة المنح العالمية/الإقليمية لدعم المرحلة الثانية من تعبئة الموارد اللازمة لتنفيذ برامج العمل والمبادرات ذات الصلة. وتمثل هذه المنحة التي تبلغ 1.25 مليون دولار أمريكي جانبا من المساهمة الطوعية التي تبلغ 7.5 مليون دولار أمريكي والتي قدمها الصندوق حتى الآن للآلية العالمية، والتي تعهد بها عند إنشائها. ويعد الصندوق حتى الآن أكبر مساهم مالي في الآلية العالمية. وقد أتاحت مساعدات الصندوق للآلية العالمية تقديم الدعم في 29 بلدا و 12 إقليما فرعيا، والمساهمة أيضا في مبادرات أخرى متعلقة باتفاقية مكافحة التصحر.

### خامسا- المساهمات في الموارد المالية للآلية العالمية

76- بلغت الميزانية الأساسية للآلية العالمية في عام 2006 ما يقرب من 1.9 مليون دولار أمريكي (باستثناء أتعاب الإدارة) بناء على مساهمات مقدرة وافق عليها الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف. وتودع عائدات الميزانية الأساسية في الحساب الأول للآلية العالمية من أجل تمويل المصروفات الإدارية والتشغيلية المرتبطة بمهام الموظفين الأساسية. وتلقت الآلية العالمية أيضا مساهمات من مصادر ثنائية. وتقسم هذه المساهمات الطوعية بين الحسابين الثاني والثالث، وعن طريقهما تقدم الآلية العالمية التمويل في سياق نهجها الاستراتيجي وبالتعاون مع أعضاء لجنة التيسير.

77- ويبين الملحق المساهمات التراكمية في الحسابين الثاني والثالث حسب الجهات المانحة حتى 30 سبتمبر/أيلول 2006 والتي بلغت ما يقرب من 20.6 مليون دولار أمريكي. وتبلغ جملة المساهمات المتلقاة والقابلة للتحويل من عام 1998 إلى سبتمبر/أيلول 2006 (حسب الاتفاقات الموقعة) ما يقرب من 14.4 مليون دولار أمريكي للحساب الثاني و6.2 مليون دولار أمريكي للحساب الثالث. وساهم الصندوق بنسبة 31 في المائة من المبلغ الكلي للحسابين (14% للحساب الثاني و68% للحساب الثالث).

<sup>10</sup> مؤشرات ريو هي مؤشرات تسمح بتحديد أنشطة المساعدة الإنمائية الرسمية التي وأهداف اتفاقيات ريو الثلاث (اتفاقية الأمم المتحدة للتعاون البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر). وتستخدم مؤشرات ريو، مثل المؤشرات الأخرى لسياسات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، لتقديم معلومات عن مدى تنفيذ البلدان الأعضاء في لجنة المساعدات الإنمائية للسياسات المتفق عليها في برامج المعونة الخاصة بها. <http://www.oecd.org>

78- وحتى 30 سبتمبر/أيلول 2006، تم إنفاق ما يقرب من 24.5 في المائة من الأموال في الحساب الثاني، أو الالتزام بها للمصروفات الإدارية لمكتب الآلية العالمية بما في ذلك تكاليف الموظفين، في حين تدعم النسبة المتبقية وهي 75.5 في المائة وضع برامج العمل وتنفيذها.

79- وتبلغ جملة التزامات الآلية العالمية للحسابات الثلاثة 4 916 175 دولارا أمريكيا حتى 30 سبتمبر/أيلول 2006، في حين بلغ إجمالي الصرف من الحسابات الثلاثة 1 874 770 دولارا أمريكيا حتى 30 سبتمبر/أيلول 2006.

الحساب الثاني والثالث للآلية العالمية حسب الاتفاقات الموقعة/تلقى الأموال حتى 30 سبتمبر/أيلول 2006  
(بالدولارات الأمريكية)

ملاحظات	المجموع الفرعي	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	1999	1998	
							31 951				كندا 1
1/				(17 469)		62 420					كندا 2
2/				(22 940)		22 940					كندا 3
3/				(14 536)		38 988					كندا 4
4/				(12 654)		134 852					كندا 5
					70 346						كندا 6
					13 590						كندا 7
20/				182 183							كندا 8
	596 682			107 011							كندا 9
	100 000		0				100 000				الدانمرك
							150 739				فنلندا 1
					72 866	353 567					فنلندا 2
			257 596								فنلندا 3
	963 488	128 720									فنلندا 4
	100 000										ألمانيا (موارد مجمعة)
						150 758					إيطاليا 1
				192 496							إيطاليا 2
				212 888							إيطاليا 3
			202 343								إيطاليا 4
	939 468		180 983								إيطاليا 5
	242 938				130 484	112 454					هولندا
5/	853 301				853 301						الوكالة النرويجية
											النرويج (اجتماعات وزارية)
6/						250 811	206 529	95 655			النرويج 1
	1 006 782				423 787						النرويج 2
	50 000								50 000		البرتغال (موارد مجمعة)
											السويد (موارد مجمعة)
									127 171		السويد (اجتماعات وزارية)
7/								30 000			السويد 1
						319 289		497 535			السويد 2
					364 601						السويد 3
				393 489							السويد 4
	2 123 060		390 975								السويد 5

ملاحظات	المجموع الفرعي	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	1999	1998	
											السويد - وكالة التمويل المتعددة الأطراف
	119 587			119 587							سويسرا (موارد مجمعة)
					75 758	75 758	74 905	71 461	64 329	72 834	سويسرا 1
	555 045			120 000							سويسرا 2
											الصندوق العربي للإتماء الاقتصادي والاجتماعي (اجتماع وزاري)
8/	52 086						52 086				الصندوق منحة تقنية 447
9/				180 000							الصندوق منحة تقنية 561
							250 000				الصندوق منحة تقنية 581
				75 000		250 000					الصندوق منحة تقنية 540
							50 000				(اجتماعات وزارية)
18/	2 055 000	750 000		500 000							الصندوق منحة تقنية 702
10/	32 000						20 000		12 000		بنك التنمية الإسلامي
11/							40 000				صندوق الأوبك (اجتماعات وزارية)
11/							350 000				صندوق الأوبك 1
11/	690 000				300 000						صندوق الأوبك 2
12/ 13/	133 427			(49 673)		103 500	79 600				الولايات المتحدة (مجلس الجوع التابع للكونغرس)
							50 000				البنك الدولي (اجتماعات وزارية)
14/				100 000				250 000			البنك الدولي (البنك الدولي للإتشاء والتعمير 1)
15/					150 000	250 000					البنك الدولي (البنك الدولي للإتشاء والتعمير 2)
				1 250 000							البنك الدولي (البنك الدولي للإتشاء والتعمير 3)
		330 000									البنك الدولي (البنك الدولي للإتشاء والتعمير 4)
16/	2 405 000						25 000				البنك الدولي (المبادرة المتكاملة)



ملاحظات	المجموع الفرعي	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	1999	1998	
19/	1 362 416	1 362 416									المفوضية الأوروبية
	14 380 280	2 571 136	1 031 897	3 315 382	2 454 733	2 125 337	1 510 810	944 651	126 329	300 005	المجموع الفرعي
	250 000						250 000				الدانمرك
	11 523					11 523					مركز بحوث التنمية الدولية
9/			(180 000)					2 500 000			الصندوق منحة تقنية 447
							1 000 000				الصندوق منحة تقنية 561
17/			(75 000)			1 000 000					الصندوق منحة تقنية 581
18/	4 245 000	(750 000)	750 000								الصندوق منحة تقنية 702
14/			(100 000)				1 000 000				البنك الدولي (البنك الدولي للإتشاء والتعمير (1) والبنك الدولي (البنك الدولي للإتشاء والتعمير (2)
15/	1 750 000			(150 000)	1 000 000						المجموع الفرعي
	6 256 523	-750 000	0	395 000	-150 000	2 011 523	1 250 000	1 000 000	2 500 000	0	المجموع الكلي
	20 636 803	1 821 136	1 031 897	3 710 382	2 304 733	4 136 860	2 760 810	1 944 651	2 626 329	300 005	

الحساب الثالث

## ملاحظات:

- 1/ مبلغ 9 730 دولارا أمريكيا أعيد للجهة المانحة والباقي لم يعد قابلا للتحويل.
- 2/ مبلغ 20 231 دولارا أمريكيا أعيد للجهة المانحة والباقي لم يعد قابلا للتحويل.
- 3/ مبلغ 14 536 دولارا أمريكيا أعيد للجهة المانحة.
- 4/ مبلغ 12 654 دولارا أمريكيا أعيد للجهة المانحة.
- 5/ الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي؛ جملة المساهمة 853 301 دولارا أمريكيا، منها 540 708 دولارات أمريكية قابلة للتحويل.
- 6/ حولت من النرويج.
- 7/ حولت من السويد.
- 8/ الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.
- 9/ نقل مبلغ 180 000 دولار أمريكي من الحساب الثالث إلى الحساب الثاني.
- 10/ بنك التنمية الإسلامي.
- 11/ صندوق الأوبك، منظمة البلدان المصدرة للنفط، جملة المساهمة 650 000 دولار أمريكي منها 250 000 قابلة للتحويل.
- 12/ مجلس الجوع التابع للكونغرس.
- 13/ مبلغ 49 673 دولارا أمريكيا أعيد للجهة المانحة.
- 14/ نقل مبلغ 100 000 دولار أمريكي من الحساب الثالث إلى الحساب الثاني.
- 15/ نقل مبلغ 150 000 دولار أمريكي من الحساب الثالث إلى الحساب الثاني.
- 16/ المبادرة المتكاملة للأراضي والمياه.
- 17/ نقل مبلغ 75 000 دولار أمريكي من الحساب الثالث إلى الحساب الثاني.
- 18/ 750 000 دولار أمريكي من الحساب الثالث إلى الحساب الثاني.
- 19/ المفوضية الأوروبية، المبلغ الأصلي 1 072 570 يورو، منها 792 570 يورو قابلة للتحويل (ما يعادل 1 362 416 دولارا أمريكيا منها 1 003 988 دولارا أمريكيا قابلة للتحويل).
- 20/ مساهمة كندا 8 هي 182 183 دولارا أمريكيا منها 21 584 دولارا أمريكيا قابلة للتحويل.